

دي بي ورلد» ترفع طاقة موانئها إلى 93.6 مليون حاوية 2023»



قالت مجموعة موانئ دبي العالمية «دي بي ورلد» إنها تتوقع إضافة ما يقرب من 3 ملايين حاوية نمطية (20 قدماً) من الطاقة الاستيعابية الجديدة لمناولة الحاويات بحلول نهاية العام الجاري 2023، ما يضيف إلى البنية التحتية والطاقة الاستيعابية اللازمة لتعزيز مرونة سلاسل التوريد العالمية.

وتدير المجموعة حالياً ما يقارب 9% من طاقة المناولة الاستيعابية على مستوى العالم، ما يجعلها من بين أكبر خمسة مشغلين عالميين للموانئ. وسترفع التوسعات إجمالي طاقتها الإجمالية إلى 93.6 مليون حاوية نمطية، لتلبية الطلب المتزايد في الأسواق التجارية الرئيسية.

وستنتهي عمليات التوسعة الرئيسية هذا العام في كوسيدو (جمهورية الدومينيكان) بما فيها 1.2 مليون حاوية نمطية، بينما توقعت ياريمجا (تركيا) زيادة بواقع 579000 حاوية نمطية، وفي السخنة (مصر) بواقع 500000 حاوية نمطية، ووجدة (المملكة العربية السعودية) 200000 حاوية نمطية إضافة إلى أسواق رئيسية أخرى.

• نمو الإنتاجية

وتوقعت مؤسسة «دروري» لاستشارات سلاسل التوريد نمو إنتاجية مناولة الحاويات عالمياً إلى 932 مليون حاوية نمطية بحلول عام 2025، مقارنة بـ 858 مليون حاوية نمطية في عام 2021. وتأتي خطط توسيع طاقة المجموعة في فترة حيوية، تشهد ارتفاع معدلات التضخم وكلفة المعيشة وحالة عدم اليقين على المستوى الجيوسياسي، والتي تثير القلق بشأن التجارة العالمية، وارتفاع الطلب على حلول سلاسل التوريد الأسرع والأكثر مرونة.

وحسب تقرير «التجارة في مرحلة انتقالية» 2023 الصادر عن مجموعة موانئ دبي العالمية، لا تزال الشركات تعطي الأولوية للنمو من خلال التوسع في الأسواق، مشيراً إلى أن العوامل الرئيسية لنمو الصادرات في عام 2023 تتمثل في الطلب المتزايد والتوسع في العمليات في أسواق جديدة. وأكد التقرير أيضاً استخدام التكنولوجيا باعتبارها السبب الرئيسي وراء تفؤل المديرين التنفيذيين فيما يتعلق بالتجارة العالمية.

• طلب متزايد

وقال سلطان أحمد بن سليم، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ دبي العالمية «دي بي ورلد»: «نحن ملتزمون بالاستثمار في بنيتنا التحتية لتلبية الطلب المتزايد على التجارة؛ حيث ستدعم إضافات الطاقة». «الاستيعابية مكانتنا كمزوّد عالمي رائد لحلول سلاسل التوريد، يربط الاقتصادات والأعمال والمستهلكين حول العالم».

• كفاءة أكبر

وقال تيمن ميستر، مدير العمليات للموانئ ومحطات الحاويات في مجموعة موانئ دبي العالمية «دي بي ورلد»: «ينبغي أن نلقي نظرة طويلة الأجل على تطور الاقتصاد العالمي، ونرى كيفية تغيير الطلب وكيف يمكننا تلبية بكفاءة أكبر. إن هدفنا على المدى المتوسط هو الوصول إلى 100 مليون حاوية نمطية سنوياً، اعتماداً على الطلب». وإضافة إلى التوسع الفعلي، تركز المشاريع أيضاً على الرقمنة؛ أي تنفيذ تقنيات جديدة وأنظمة تشغيل متطورة لمحطات الحاويات، ما سيزيد الطاقة الاستيعابية عن طريق الأتمتة وتسهيل العمليات داخل كل ميناء، ما يمكن تدفقاً أكبر للتجارة وعمليات أكثر كفاءة للمتعاملين.

• أتمتة

وتتوقع مجموعة موانئ دبي العالمية تحسين قدرتها على المناولة بشكل ملحوظ في نفس الحيز المكاني عبر استخدام التجهيزات الآلية والطرق الذكية في العمل، هذا إضافة إلى أن الاستعاضة عن الأجهزة القديمة التي تعمل بالوقود الأحفوري بأجهزة كهربائية مؤتمتة حديثة، يساعد على تخفيف انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بالنسبة لمجموعة موانئ دبي العالمية ومتعاملها بشكل كبير.

وكانت مجموعة موانئ دبي العالمية أعلنت في مارس/ آذار عن أول استخدام تجاري لنظام التخزين المبتكر (بوكس في كوريا الجنوبية؛ حيث تمتلك (PNC) في محطة حاويات بوسان نيوبورت كوربوريشن «BOXBAY» (باي المجموعة 66% من أسهم شركة بي إن سي، والتي تشغل واحدة من أفضل محطات الحاويات أداءً في آسيا بطاقة استيعابية تبلغ 5.3 مليون حاوية نمطية. وستوفر إضافة تقنية (بوكس باي) لشركة شركة بي إن سي كفاءة أكبر لعملياتها.

• توسع عالمي

في (BNCT) ومن المقرر أيضاً أن تبدأ مجموعة موانئ دبي العالمية عملياتها في محطة الحاويات الجديدة بيلوان إندونيسيا والتي تبلغ طاقتها الاستيعابية 600 ألف حاوية نمطية في شمال سومطرة بحلول نهاية العام. كما ستعمل مجموعة موانئ دبي العالمية على زيادة قدرة محطة الحاويات الجديدة بيلوان إلى 1.4 مليون حاوية نمطية، وجذب المزيد من رحلات الشحن المباشرة، وتقليل الاعتماد على الموانئ الإقليمية، ما يعزز مكانتها كبوابة تجارية ولوجستية رئيسية في مضيق ملقا الذي يمثل مساراً رئيسياً للشحن.

كما فازت مجموعة موانئ دبي العالمية بامتياز كبير في شهر فبراير/ شباط الفائت، لتطوير وتشغيل وصيانة محطة حاويات تونا تيكر الضخمة في ميناء ديندايال على الساحل الغربي للهند. وستشمل المحطة عند اكتمالها رصيفاً بطول 1100 متر وستقوم بمناولة 2.19 مليون حاوية نمطية سنوياً، ما يمهد لنمو حركة الحاويات في الهند مستقبلاً، وتلبية الصادرات والواردات من شمال وغرب ووسط الهند، ما يقلل الكلفة اللوجستية ويعزز كفاءة سلاسل التوريد.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024